



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٦) الجزء الثاني يناير ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الترقيم الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د. عبدالله عبد الرحمن الكندري
أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لؤلؤة صالح رشيد الرشيد
أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د. أحمد عودة سعود القرارة
أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. منال محمد خضير
أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر
د. أحمد فهد السحبي
المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

أ.د. بدر محمد ملك
أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. راشد علي السهل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت
أ.د. دلال فرحان نافع العنزي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. غازي عنيزان الرشيد
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع
أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. محمد إبراهيم طه خليل
أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف
أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د. خالد عطية السعودي
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. صلاح فؤاد مكاوي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
أ.د. عمر محمد الخرابشة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الرقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عيابة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبد الله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الرقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د. عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت
أ.د. أحمد عابدة الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق
أ.د. وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر
أ.د. أحمد محمود الثوابي
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. سفيان بوعطيظ
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً
أ.د. فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية
أ.د. صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د. خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة ماهرة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شعبة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدتها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
 - توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي:

submit.jser@gmail.com

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العدلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على النظرية المعرفية السلوكية في تحسين مستوى الرفاه النفسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، د. وصال البشير ابراهيم البشير.....	602-565
2	دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم، أ. عائذ عبد الرحمن عائذ الحربي؛ د. عبد الله بن ضيف الله الحارثي.....	640-603
3	فاعلية برامج الشات بوت (Chatbot) في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلاب الجامعات الكويتية: دراسة تطبيقية، أ. عذاري سالم بوحمد.....	675-641
4	فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مجتمعات التعلم المهنية ومعايير معلمي التربية الإسلامية (2) في تنمية ممارساتهم التقويمية، أ. إبراهيم بن محمد آل شطيف؛ أ.د. طلال بن محمد المعجل.....	709-676
5	فاعلية تمكين مديري المدارس لتحقيق القيادة المستدامة في ضوء رؤية عمان 2040 في محافظتي الداخلية وجنوب الشرقية، أ. عبدالله بن محمد بن عبدالله الشجي؛ أ. طارق بن جمعه بن محمد الراسبي.....	744-710
6	دور مديري المدارس الابتدائية في التنمية المهنية للمعلمين في شرقي القدس، أ. منال محمد عبدالله أبو عصب؛ أ. شهرزاد محمد حسين عبيدات.....	773-745
7	الاستقالة الصامتة لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة البلقاء وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم من وجهة نظر المديرين، أ. لجين عاطف الخليفات؛ أ.د. عدنان عبد السلام العضايلة.....	814-774
8	واقع القيادة التحويلية لدى مديري مدارس التربية الخاصة في شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين والمعالجين، أ. رنا فايز رموني؛ أ. غدير عطا أبوريا؛ د. حسام حسني القاسم.....	846-815
9	الأنا والآخر في الأدب الرحلي: بدر بن ناصر الوهبي أنموذجا، د. راية بنت سليمان بن حميد الرسي؛ أ. فاطمة بنت سعيد بن بطي الزعابية؛ أ. أسماء بنت حمير بن علي العزانية؛ أ. مروه بنت عبدالله بن راشد الشافعية.....	872-847
10	مستوى الاندماج الوظيفي لدى مديري مدارس ولايتي السويق والخابورة في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان، د. راية بنت سليمان بن حميد الرسية؛ أ. راشد بن حمد بن خلفان القطيطي؛ أ. عادل بن خميس بن سعيد البريكي؛ أ. علي بن سالم بن صالح العلوي؛ أ. أحمد بن خميس بن محمد الحوسني؛ أ. جمال بن أحمد بن حمد العبري؛ أ. علي بن حمد بن سعيد المقرشي.....	904-873

الصفحة	العنوان	م
949-905	تقويم بنية قلق التغيرات المناخية باستخدام تحليل الشبكات العصبية وعلاقته بالأمل البيئي والسلوكيات الصديقة للبيئة، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	11
980-950	أثر التدريس بإستراتيجية البنّاجرام على تعلّم النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهن نحوه، أ. عائشة عبد الرزاق مبارك السوالقة؛ أ.د محمد أحمد خليل الرفوع.....	12
1029-981	دراسة تحليلية للمتغيرات البحثية التي تضمنتها رسائل وخطط الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية في ضوء الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الإصدار الثاني، أ. هدى بنت ذُلوه العليوي؛ د. سميرة بنت أحمد الزهراني؛ د. أسماء بنت محمد القحيز.....	13
1060-1030	استراتيجيات إدارة الانطباع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بريدة، أ. عائشة بنت مرزوق المظيري؛ أ. لمى بنت صالح الحربي.....	14

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نسعدين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



أثر التدريس بإستراتيجية البنّتاگرام على تعلم النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهن نحوه

أ. عائشة عبد الرزاق مبارك السوالقة
ماجستير في المناهج وطرق التدريس -
الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع*
أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية-
جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
*d_mohamed_u70@yahoo.com

تاريخ النشر: 2026/1/20

تاريخ قبول النشر: 2025/12/23

تاريخ استلام البحث: 2025/11/14

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس بإستراتيجية البنّتاگرام على تعلم النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهن نحوه. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تدريس الوحدات الثلاث الأولى من كتاب النحو والصرف للفصل الثاني (أحوال المبتدأ والخبر، واسم الفعل، والتمييز) وفق إستراتيجية البنّتاگرام. حيث استخدم الاختبار القبلي والبعدي لتعلم النحو، ومقياس الاتجاهات القبلي والبعدي. وأجريت الدراسة على (44) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، (22) للعيننة التجريبية، و(22) للعيننة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 < \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس وفق إستراتيجية البنّتاگرام، وتم تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وأبرزها تدريب المعلمين على التدريس وفق إستراتيجية البنّتاگرام في مختلف المواد الدراسية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية البنّتاگرام، النحو العربي، الاتجاهات، طالبات الصف الأول الثانوي.

The Effect of Pentagram Strategy on Arabic Syntax Learning Among 11 Graders, and their Attitudes Towards it

Aysheh abdelrazzaq mobarak alsawlqa
Master's in Curriculum and Instruction –
Jordan

Prof. mohammed ahmed Khalil alrfou
Prof. of Educational Psychology - Faculty of
Educational Sciences - Tafila Technical University - Jordan

Received: 14/11/2025

Accepted: 23/12/2025

Published: 20/1/2026

Abstract: This study aimed to identify the effect of teaching using the pentagram strategy on the learning of Arabic grammar among first-year secondary school students and the development of their attitudes towards it. A quasi-experimental design based on two groups (experimental and control) was used. To achieve the study's objective, the first three units of the second-semester grammar and morphology textbook (subject and predicate, verbal noun, and specification) were taught using the pentagram strategy.

A pre- and post-test of grammar learning and a pre- and post-test of attitudes were used. The study was conducted on 44 first-year secondary school students, 22 in the experimental group and 22 in the control group. The results showed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean achievement scores of the students on the post-test. The results also showed statistically significant differences in the attitudes of the students in the experimental group attributable to the teaching method using the pentagram strategy. Recommendations were made in light of the findings, most notably the need to train teachers in teaching using the pentagram strategy in various subjects.

Keywords: pentagram strategy, Arabic grammar, directions, first year secondary students.

المقدمة:

تعد اللغة العربية لغة تاريخية عريقة وأصيلة اهتم بها الأدباء والنحاة على مرّ العصور، بدءاً من الجاهلية وصولاً إلى العصر الحديث. ومما يدفعنا كباحثين وتربويين لمواصلة العناية بها وتمكين هذا الجيل من ممارستها أمور عدة كابتعاد أبناءنا الطلبة عنها في حياتهم اليومية والعملية، بفعل سمات هذا العصر، عصر التقنية والسرعة، واختلاط اللغات ببعضها بعضاً جراء سهولة التواصل الاجتماعي بين الثقافات، ولذلك لا بد من إضافة أسلوب عملي من شأنه الإفادة بلغتنا العربية، وتعزيزها في نفوس الطلبة، وتمكينها على ألسنتهم. والقواعد النحوية وسيلة من الوسائل التي تعين على إجادة اللغة وممارسة القراءة والكتابة بلغة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء، وتساعد على دقة التعبير وسلامة الأداء وضبط الكلمات، لأن عدم مراعاة القواعد النحوية يترتب عليه فساد في المعنى وسوء في الفهم.

ويعرف قاموس ويبستر (Webster's, 2003) النحو بأنه تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع أشكال الألفاظ وترتيبها ومع تنظيم الجمل وترتيب كلماتها"، والنحو لا يعني مجرد العلم بالأعراب والبناء في الكلام، ولا مجرد ضبط أو آخر الكلمات فيه، بل يمتد إلى المعاني والوظائف وما يتبعها من تنظيم الكلمات في إطار الجملة.

ويحتاج تدريس اللغة العربية وخاصة النحو إلى مختصين، وكذلك إلى استخدام طرق وإستراتيجيات حديثة وملائمة تتيح للدراسين الحصول على المعرفة النظرية وتطبيقها عملياً (الموسوي والجابري، 2017).

وتظهر العديد من طرق التدريس التقليدية كالطريقة الحوارية، والطريقة الاستنباطية، والطريقة القياسية، وطريقة النصوص التكاملية، وإستراتيجيات حديثة كإستراتيجية فكر-زواج -شارك، وإستراتيجية الاستجواب الذاتي (توليد الأسئلة)، وإستراتيجية الخرائط الذهنية، وإستراتيجية سكامبر (Scamper)، وإستراتيجية البنثاجرام (Pentagram) (العنزي، 2020)، والتي يمكن الاستفادة منها في تدريس النحو العربي.

وتُعد إستراتيجية البنثاجرام من إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تستند إلى نظرية تريز (Triz)، ويقصد بها الخطة الموضوعية ومجموعة من الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وتهدف إلى حل المشكلة المعدة مسبقاً (غضبان، 2021). وذلك لما لإستراتيجية البنثاجرام من قدرة على استدعاء فضول الطلبة وتغيير اتجاهاتهم إيجابياً للقيام

بالبحث والتعلم من تلقاء أنفسهم، بالإضافة إلى دورها في تحسين الأداء الفكري وخلق روح المبادرة لدى الطلبة (عبد العزيز ومرسي 2017).

ويرى عبد العزيز (2017) أن إستراتيجية البنتاجرام عملية بحث تعتمد على جهد المتعلم في إحرار المعرفة بذاته، والقدرة على التخطيط وتنظيم معرفته المحققة مع المعارف السابقة، بالإضافة إلى تمكينه من اتخاذ القرار والتطبيق. وكذلك يرى أنه يمكن الاستفادة من هذه الاستراتيجية في شتى العلوم، وأنها تناسب جميع أعمار المتعلمين من اللحظة التي يتمكن فيها المتعلم من البحث والاستكشاف، إلى اللحظة التي يُدرب فيها على تحديد الهدف أو السؤال عن المثريات، وهذا بدوره يتناسب ومتطلبات جيل هذا العصر بالبحث حول ما يشبع فضولهم، ولكن ضمن توجيه مفصل من قبل معلمهم حتى يبقوا ضمن الإطار المناسب. أما المهارة التالية التي سيمتلكها الطالب من خلال إستراتيجية البنتاجرام فهي قدرته على دمج معرفته المحققة جراء تطبيق الإستراتيجية مع تلك المعرفة القبلية لديه، حتى يصل لمرحلة يستطيع من خلالها إلى تصنيف المعرفة الحاصل عليها ككل وتصنيفها من جديد بما يتناسب مع أهدافه ونقطة وعيه. ويلى ذلك المهارة الأكثر عمقاً والأقدر على إظهار شخصية الطالب وهي مهارة اتخاذ القرار، التي بدورها تجعل الطالب في حالة عزم وجرأة وقدرة تدفعه لأن يضع نتائج موضوع اهتمامه وتحديد مسار، وهي مرحلة مهمة ليعزز الطالب نفسه ذاتياً وذلك من خلال تأمله في قدرته الحاصلة، لينطلق بعدها في طور التطبيق ومحاولة إسقاط ما حققه على واقعه التعليمي بل والحياتي. وهذه المرحلة التي تتم الإستراتيجية وتظهر النتائج فيها جليلة أمام المعلم والمتعلم. وكل ذلك يتم تحت مظلة التقييم لكل مرحلة من المراحل السابقة، حيث يمثل توجيه المعلم أثناء عمل طلبته وتقييمه وتقويمه إن احتاج لذلك.

وبناءً على ما تقدم تعد إستراتيجية البنتاجرام إستراتيجية مناسبة وملائمة لمعطيات العصر ومتطلبات الجيل من نواحٍ عديدة كالسرعة واختصار الجهد.

أما في جانب النحو الذي تم تطبيق الإستراتيجية عليه، فهو كما عدّه ميدني (2009) العلم الذي يهتم ببيان أحوال التراكيب العربية وتمييز المعرب من المبني فيها، بالإضافة إلى قدرته على فحص الكلام وبيان جيده من رديئه. وبهذا فمن المهم توجيه اهتمام الطلبة نحوه كونه علمًا أساسيًا تُبنى عليه علوم لغوية وحياتية أخرى.

وتعد الاتجاهات هدفاً إستراتيجياً في التربية والتعليم، فالمعلم له قدرة على لعب دور رئيسي في تنمية الاتجاهات لدى الطلبة، والاتجاهات عند عماشة (2010) هي نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية، وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة.

وكذلك عرفها صبحي (2005) بأنها استعداد نفسي وعقلي وعصبي متعلم يكونه الفرد تجاه موضوع أو شيء أو موقف معين، ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه ذلك الموضوع، وتمتاز الاستجابة

بالثبات والاستقرار إلى حد ما. ولذلك قد يكون لإستراتيجية البنّاتجرام أثر في تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعلم النحو وتطبيقه.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها مدرّسة لمادة اللغة العربية ضعف تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية وخاصة في النحو، وذلك من خلال نتائجهم في الاختبارات والملاحظة المباشرة، والمناقشة والحوار مع الطالبات أثناء الحصة الدراسية وخارجها، وتم التأكيد من ذلك من خلال المناقشة مع المعلمات الزميلات اللواتي يدرسن مادة النحو في مدارس أخرى.

ويضيق الدارسون بالنحو ويستقلون مسائله وقواعده، ويرون فيه مادة صعبة كون فهم القواعد النحوية من أصعب المشكلات التي يواجهها الطلبة وأقدها، ولذلك أصبحت عندهم مصدرًا للنفور والإخفاق لما يتصف به النحو من جفاف قواعده، والإفراط في التأويل والتقدير، واعتماد دروس القواعد النحوية على الجانب المجرد، وكثرة الأوجه الإعرابية (العززي، 2020).

الأمر الذي يحتم على الجميع أخذ التدابير اللازمة للحد من هذه المشكلة، فدور القائمين على المناهج الدراسية يتحقق من خلال اختيار المواضيع المناسبة ومراعاة الفئة العمرية الملائمة لدراسة مادة النحو، وقد يتحقق ذلك من خلال اختيار المعلمين والمعلمات لطرق وإستراتيجيات حديثة قد يكون لها دور مهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة النحو، وكذلك تنمية اتجاهات إيجابية نحو النحو وتطبيقه.

وبناء عليه فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام إستراتيجية البنّاتجرام في تدريس مادة النحو العربي لطالبات الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهن نحو؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

- 1- ما التصور المقترح لاستخدام إستراتيجية البنّاتجرام في تدريس مادة النحو العربي لطالبات الصف الأول الثانوي.
- 2- ما أثر استخدام إستراتيجية البنّاتجرام في تدريس مادة النحو العربي لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- 3- ما أثر استخدام إستراتيجية البنّاتجرام في تنمية اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو مادة النحو العربي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أثر استخدام إستراتيجية البنّاتجرام كإستراتيجية تعتمد على الاستكشاف وحل المشكلات واتخاذ القرار في مستوى تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة النحو.

- التعرف على مدى التغيير الإيجابي في الاتجاهات نحو مادة النحو بعد تطبيق إستراتيجية البنثاجرام على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب تعليمية و عملية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- دعم المعلمين وتطوير مهاراتهم: توفر الدراسة إستراتيجية تدريسية حديثة (إستراتيجية البنثاجرام) أثبتت فعاليتها في تبسيط مادة النحو العربي وتسهيل شرحها.
- تحسين المخرجات التعليمية للطلبة: تساهم النتائج في مساعدة الطلاب على فهم القواعد النحوية بشكل أعمق، مما يؤدي مباشرة إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
- تطوير برامج إعداد المعلمين: تلفت الدراسة انتباه القائمين على برامج التدريب والتأهيل إلى ضرورة إدراج "البنثاجرام" ضمن المناهج التدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها.
- إثراء البحث العلمي: تُعد هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة التربوية في مجال إستراتيجيات التدريس الحديثة، وتفتح الباب أمام الباحثين لتطبيقها وتطويرها.
- القابلية للتوسع والتطبيق: لا تقتصر أهمية الدراسة على مادة النحو فقط، بل تمتد لتكون نموذجاً يمكن تعميمه وتطبيقه على مقررات دراسية ومواد علمية أخرى.

حدود الدراسة:

تم تنفيذ هذه الدراسة على طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرسة الطفيلة الثانوية للبنات، وهي إحدى مدارس القصبة في محافظة الطفيلة التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي (2022/2021)، وعلى الوحدات الثلاث الأولى (أحوال المبتدأ والخبر، واسم الفعل، والتمييز) من كتاب (النحو والصرف) / الفصل الثاني المقرر للصف الأول الثانوي الأدبي للعام الدراسي (2022/2021).

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمادة النحو لطالبات الصف الأول الثانوي تعزى لطريقة التدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات اتجاهات طالبات الأول الثانوي نحو مادة النحو تعزى لطريقة التدريس.

التعريفات الإجرائية:

* **البنتا جرام (Pentagram Strategy):** هي إستراتيجية تدريسية تقوم على تحديد الأهداف المرجو تعلمها والبحث عنها، ومن ثم العمل على تقييم المعرفة المطلوبة، واتخاذ القرار المناسب في التطبيق الدقيق للمعرفة، وتم استخدامها في تدريس المجموعة التجريبية.

* **الاتجاهات:** تعرف الاتجاهات إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الاتجاهات الذي أُعدّ لأغراض هذه الدراسة.

* **تعلم النحو العربي:** يعرف تعلم النحو العربي إجرائياً بأنه الدرجة التي حصلت عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي أُعدّ لأغراض هذه الدراسة.

الخلفية النظرية للدراسة:

1- مفهوم إستراتيجية البنتا جرام وخطوات تنفيذها:

تعرف إستراتيجية البنتا جرام بأنها إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تقوم على تمكين المتعلم من تحديد الأهداف وحل المشكلات، وهي كما بينت الشوبكي (2020) أنها مجموعة إجراءات متسلسلة تحدث بشكل منظم لحل المشكلات، وهي تعتمد على تخطيط المتعلم واتخاذ القرار ومدى تطبيقه لما يتعلمه، وكل ذلك تحت توجيه المعلم وتقييمه لأداء طلبته.

كما عرفت خليل (2022) بأنها إستراتيجية تعليمية جديدة تهدف إلى تنمية مهارات التفكير، وإلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب، وهي تعتمد على تقديم مهام تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات.

ويجري تنفيذ إستراتيجية البنتا جرام إجرائياً في عدة خطوات كما يلي:

- أولها: تحديد المهمة المراد تنفيذها من قبل الطلبة، وقد تكون على شكل سؤال يُطرح من قبل المعلم للطلبة.

- ثانياً: تنفيذ المهمة التي تتم من خلال خطوات فرعية حسب تصميمها الخماسي كالتالي:

أ- المعرفة: بالبحث عن المعلومات من مصادرها المتنوعة.

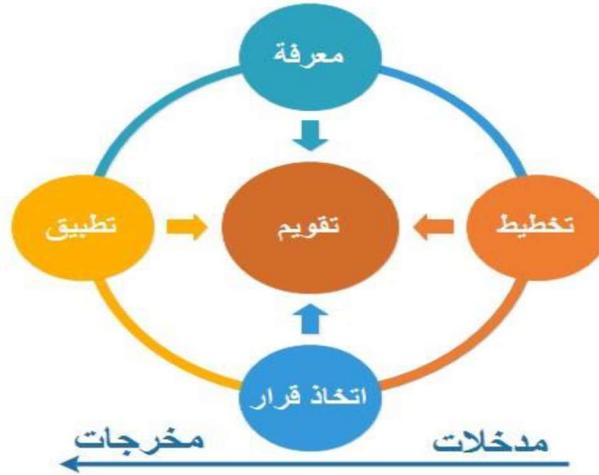
ب- التخطيط: رسم طريقة العمل لتنفيذ المهمة المطلوبة.

ج- اتخاذ القرار: بالنظر والتأمل في المعلومات التي تم جمعها، وفي مدى مناسبتها ومواءمتها لسؤال المهمة الموجه.

د- التطبيق: حيث إحراز الجواب النهائي والملائم لسؤال المهمة.

هـ- التقييم: عرض الجواب وتقييمه مع المعلم وبقية زملاء (عبد العزيز ومرسي، 2010).

وتعد إستراتيجية البنّاء إستراتيجية مرنة، حيث يستطيع المتعلم من خلالها البدء بأي طور من أطوارها قبل إنهاء الطور السابق، كما أنها إستراتيجية مستمرة ترصد وتقيم الإجراءات في جميع مراحلها، بالإضافة إلى أنها تكاملية حيث إن إتقان كل طور معتمد على مدى إتقان الطور السابق له كما يوضحها الشكل (1).



شكل (1) التصميم الخماسي لإستراتيجية البنّاء

2- أهمية إستراتيجية البنّاء:

تظهر أهمية إستراتيجية البنّاء في قدرتها على تمكين المتعلم من التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة كمحركات البحث والكتب والمراجع العلمية، بالإضافة إلى قدرتها على مساعدة المتعلم على تحديد أهدافه وصياغة سؤال المشكلة المراد البحث عنها. وهي من الإستراتيجيات التي تستثمر التقنيات والإمكانات الحديثة في التعلم الإلكتروني (عبد العزيز ومرسي، 2010). كما أنها تخلق روح المبادرة لدى الطلبة، وبالوقت ذاته تراعي الفروق الفردية، وتفتح لهم آفاق الخيال لحل مشاكلهم أو المهام الموكلة إليهم، وتعينهم على تحسين أدائهم الفكري وتطور مهاراتهم في إدارة المعرفة، وغيرها من المهارات الحياتية الأخرى (كمال، 2021).

كما وضحتها الشوبكي (2020) في قدرتها على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وتطوير المهارات الحياتية لديهم، وكذلك القدرة على تحقيق الإنجاز وخلق روح المبادرة لديهم لحل المشكلات التي تطرح عليهم، ومن المهم ذكره هو ملاءمتها لتكنولوجيا التعليم، وهو يجذب هذا الجيل نحو التعلم لمواءمتها لرغباتهم في التعلم التقني.

وهي هذه السمات تعين متعلمي النحو العربي على تحديد الأهداف التي سيبحثون في المعرفة حولها، وتعينهم كذلك على تنظيم عملهم خلال البحث وتبعدهم عنهم التشتيت، مما يساعد على استغلال الوقت والجهد (عبد العزيز ومرسي، 2010).

3- أبعاد إستراتيجية البنجاحرام

لإستراتيجية البنجاحرام أبعاد مرتبطة بها حسب وقت تنفيذها (قبل كل مرحلة وأثناءها وبعدها)، ويتطلب قبل كل مرحلة التأمل في المهمة وتحفيز روح التحدي لدى الطلبة والعمل بالعصف الذهني، ويتطلب أثناء كل مرحلة الاستمرارية في تحفيز الطلبة وإدارة الوقت، وبعدها يتم تشجيع الحوار الهادف والبناء بين الطلبة ومساعدتهم على تقديم وجهات نظرهم واستخلاص الدروس المستفادة والوصول إلى الهدف (الشويكي، 2020).

4- مفهوم الاتجاهات وخصائصها:

تعرف الاتجاهات بأنها استجابات الفرد إزاء فكرة أو موقف ما، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية وذلك بناء على خبرة الشخص، وهي استجابات مكتسبة ومتعلمة (عماشة، 2010).

وتتميز الاتجاهات بعدة خصائص، ومنها التالي:

- أن الاتجاهات مكتسبة قابلة للتعديل والتغيير، حيث تتدرج من أشد درجات الإيجابية إلى أشد درجات السلبية.
- لها ثلاثة مكونات: معرفية وسلوكية وعاطفية، ولها اتصال وثيق بعادات المجتمع وثقافته وشرائعه، بالإضافة إلى أنها قابلة للقياس والتقويم.
- يعبر الفرد عن اتجاهاته بطرق مختلفة، فقد يعبر عنها بطريقة لفظية تلقائية فيما يظهر صراحة في حديثه، وقد يعبر عنها بطريقة لفظية (مجبياً) عند طرح سؤال ما عليه، أو بطريقة عملية من خلال تصرفاته وسلوكياته. (صديق، 2012).

5- أشكال الاتجاهات:

تنقسم الاتجاهات إلى عدة أشكال:

- أ- الاتجاهات الجماعية: وهي التي يتفق فيها عدد كبير من المجتمع الواحد، والاتجاهات الفردية: التي يتفرد فيها الشخص ويتميز فيها عن غيره.
- ب- الاتجاهات العامة: وهي التي تكتسب صفة العمومية وتنتشر بين عامة الناس، والاتجاهات الخاصة: وهي التي ترتكز على النواحي الذاتية التي تتعلق بموضوع شخصي.
- ج- الاتجاهات الشعورية: وهي التي تظهر دون تحفظ وغالبًا ما يتفق فيها الشخص مع معايير المجتمع، والاتجاهات اللاشعورية: وهي الاتجاهات التي يخفيها الشخص ويتحفظ في الحديث عنها، ولا تتوافق مع معايير الجماعة عادة (عماشة، 2010).

الدراسات السابقة:

تم في هذا الجزء عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة، حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

فيما يخص الجانب النحوي وعلاقته باتجاهات الطالبات نحوه فقد أجرى أبو الشيخ (2007) دراسة حول أثر استخدام مخططات المفاهيم في تدريس النحو العربي على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. وكشفت نتائج الدراسة المتعلقة بتحصيل الطلبة عن تفوق المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، ووجود أثر للجنس على تحصيل الطلبة لصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى للتفاعل بين إستراتيجية التدريس وجنس الطلبة.

أجرى أحمد ومحمود ومحمود (2020) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية إستراتيجية البناتجرام في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي من خلال تدريس مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، من خلال إعادة صياغة وحدة المناخ والنبات الطبيعي، ووحدة الأخطار الطبيعية والبيئية للصف الأول الإعدادي. وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدرسة الحوامدية الإعدادية بنات التابعة لمدينة الحوامدية في محافظة الجيزة، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي، وتضمنت الدراسة قائمة بمهارات التفكير الجغرافي، وتم إعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الجغرافي. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية إستراتيجية البناتجرام في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي.

كما أجرت نوير (2021) دراسة هدفت للتعرف على فاعلية توظيف إستراتيجية البناتجرام (Pentagram) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية. وتكونت العينة من (42) طالبة من ذوات العجز المتعلم المرتفع من كلية الاقتصاد المنزلي في جامعه حلوان (21) من المجموعة التجريبية و(21) من المجموعة الضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود الأثر الفعال لتوظيف إستراتيجية البناتجرام في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي وخفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم بالمجموعة التجريبية.

وسعت دراسة محسن (2021) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية البناتجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة بيشة. وتكونت العينة من (10) طالبات من كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة بيشة في المملكة العربية السعودية ممن يدرسون مقرر مشروع بحث، وتوصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى خليف وغضبان (2021) دراسة هدفت للتعرف على أثر إستراتيجية البنتاجرام على تحقيق مبادئ البحث التربوي لطلاب المعاهد للفنون الجميلة في معهد الفنون الجميلة للبنين في محافظة واسط، وشملت عينة الدراسة (60) طالباً، (30) منهم للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، حيث ساعدت الطلبة على تشخيص جوانب القوة والضعف لديهم، ومكنتهم من تحديد الأفكار الخاطئة وتعديلها، وبناء معرفة جديدة نتيجة البحث والتنقيب عن الأفكار.

وهدف دراسة عادل (Adel,2021) إلى تقصي أثر إستراتيجية البنتاجرام على الإنجاز بين طلاب المدارس المتوسطة في السنة الخامسة في الكيمياء. وتم اختيار عينة البحث عشوائياً من مدرسة الهدى الإعدادية للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد، وتكونت عينتها من (50) طالباً، (25) طالباً للمجموعة الضابطة و(25) طالباً للمجموعة التجريبية. وكشفت الدراسة من خلال اختبار التحصيل البعدي عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، حيث ساعدت الطلبة على استيعاب المفاهيم جراء اعتمادهم على أنفسهم في استخراج المعاني، وكذلك رفعت مستوى التفاعل الصفي نتيجة ارتفاع نسبة المناقشة بين الطلبة في البحث وحل المشكلات.

وكذلك قام كمال (2021) بدراسة هدفت للتعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام إستراتيجية البنتاجرام في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات إدارة المعرفة التاريخية وأبعاد الاستدلال التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، على عينة مكونة من (40) طالبة، (20) طالبة للمجموعة الضابطة و(20) طالبة للمجموعة التجريبية. وقد جاءت نتائج البحث من خلال التطبيق البعدي لاختباري مهارات إدارة المعرفة التاريخية، وأبعاد الاستدلال التاريخي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود نسبة فاعلية كبيرة لتدريس مقرر التاريخ لطالبات الصف الأول الإعدادي باستخدام إستراتيجية البنتاجرام في تنمية مهارات إدارة المعرفة التاريخية وأبعاد الاستدلال التاريخي لديهم.

وفي دراسة Al-Khalisi (2022) تناول الباحث بالدراسة أثر إستراتيجية البنتاجرام في تطوير مهارات الكتابة المقنعة لطالبات الصف الثاني المتوسط، بمدرسة الشهيد نجم عبد الله السوداني التابعة لمديرية التربية والتعليم في بغداد، وتكونت العينة من (52) طالبة، (26) طالبة للمجموعة الضابطة و(26) طالبة للمجموعة التجريبية. وقد أوضحت نتائج البحث بعد الكشف الإحصائي أن الأثر الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة عبد الحسين (2025) إلى التعرف على أثر إستراتيجية "البنتاجرام (Pentagram)" في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث طبقت الدراسة في العراق بمحافظة بغداد (المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى) على عينة قصديّة تكونت من (66) طالبة، قُسمن إلى مجموعة تجريبية (33 طالبة) درست وفق إستراتيجية البنتاجرام، ومجموعة ضابطة (33 طالبة) درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية

التي درست باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، مما يثبت فاعلية هذه الإستراتيجية في تحسين العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية البنّاتجرام تبين أنها طبقت على مراحل عمرية مختلفة كالأساسي والإعدادي والجامعي، وأظهرت اختلافاً في عينات التجريب مما يشير إلى أن تطبيق إستراتيجية البنّاتجرام يتناسب ومراحل عمرية مختلفة، كما بينت أن لإستراتيجية البنّاتجرام أثراً إيجابياً على أهدافها كما أكدته الدراسات جميعها، وأوضحت بعض الدراسات قدرة إستراتيجية البنّاتجرام على تنمية بعض مهارات التفكير كما أظهرته دراسة كل من أحمد ومحمود ومحمود (2020).

وباستعراض الدراسات التي تناولت إستراتيجيات مختلفة تستهدف تدريس النحو العربي وأثره على الاتجاه، تبين من دراسة أبو الشيخ (2007) ما يشير إلى قابلية تدريس النحو العربي من خلال إستراتيجيات حديثة مختلفة من شأنها تعزيز الاتجاهات نحو تعلمه، وهو ما يدعم مثل هذه الدراسة ويفتح المجال أمامها للتطبيق ورصد النتائج.

كما أن هذه الدراسة تتجه اتجاهاً مختلفاً تبعاً للمادة المغطاة وهي مادة النحو، حيث تعد مادة أساسية تنبثق منها العديد من العلوم والمعارف والمهارات، وهي تُنعت عادة بشدة الصعوبة والجمود، مما يجعل الطلبة في ضيق وتذمر مستمر منها. وذلك يحتم علينا أن نوليها عنايتنا واهتمامنا وتقديمها بطريقة شغوفة ومرنة، بالإضافة إلى الزمن الذي تقدم فيه هذه الإستراتيجية وهو الزمن التالي لانقطاع الطلبة عن التعلم الوجيه لمدة دامت عاماً ونصفاً، حيث تعمل هذه الإستراتيجية في هذا الوقت على إنعاش التعلم لدى الطلبة، وبث روح المثابرة والتحدي من جديد. بالإضافة لدورها واستعدادها وتكفلها بالتعلم المستمر للطلبة في حال تعرضهم من جديد للتعلم عن بعد أو التعلم المدمج، مما يجعلهم أكثر قدرة وتمكناً من التعلم الذاتي وتحديد الأهداف واتخاذ القرارات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها فقد تمّ اتباع المنهج شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام التطبيق القبلي والبعدي، وذلك لقياس أثر التدريس بإستراتيجية البنّاتجرام على تعلم النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهن نحوه، وبناء عليه يكون مخطط تصميم الدراسة هو تصميم المجموعات المتكافئة للتطبيق (القبلي- البعدي)، بالرموز كما يلي:

EG: O1 × O2

CG: O1 - O2

حيث يشير (EG) إلى المجموعة التجريبية، و(CG) إلى المجموعة الضابطة، و(O1) إلى التطبيق القبلي للاختبار والمقياس على المجموعتين التجريبية والضابطة، و(O2) إلى التطبيق البعدي للاختبار والمقياس على المجموعتين التجريبية والضابطة، و(x) للمعالجة التجريبية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الطفيلة/ لواء القصبة، والبالغ عددهن (312) طالبة تم توزيعهن على (15) مدرسة، وذلك وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في قسبة الطفيلة للعام الدراسي (2022/2021).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (44) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي تم توزيعهن على شعبتين في مدرسة الطفيلة الثانوية للبنات/ لواء القصبة، وتم اختيار المدرسة بالطريقة القصدية نظراً لقرئها من مكان سكن الباحثة، وعملها في هذه المدرسة، وسهولة إجراء تطبيق الدراسة وتعاون إدارة المدرسة وموافقتها على إجراء الدراسة، وتم اختيار إحدى الشعبتين بالطريقة العشوائية البسيطة لتشكّل المجموعة التجريبية وعددها (22) طالبة، حيث تم تدريسهن من خلال إستراتيجية البنّاتجرام، واختيار الشعبة الثانية لتشكّل المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (22) طالبة تم تدريسهن بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أدوات الدراسة: الأولى الاختبار التحصيلي في مادة النحو لطالبات الصف الأول الثانوي، والثانية مقياس اتجاهات الطالبات نحو تعلم النحو العربي، والثالثة تصميم خطة الدروس حسب طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام.

أولاً: اختبار التحصيل الدراسي

تم إعداد اختبار التحصيل الدراسي في مادة النحو لطالبات الصف الأول الثانوي للوحدات الثلاث الأولى من الفصل الدراسي الثاني وهي: (أحوال المبتدأ والخبر، واسم الفعل، والتمييز)، وذلك بهدف قياس تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة النحو باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام، وقد تكون الاختبار من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل أحدها هو البديل الصحيح. وقد تم إعداد الاختبار حسب الخطوات التالية:

- الاطلاع على محتوى مادة النحو للصف الأول الثانوي المُعتمد للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021، ودليل المعلم، للوقوف على أهداف تدريس النحو باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام.

- تحليل محتوى المادة التعليمية للوحدات الثلاث الأولى (أحوال المبتدأ والخبر، واسم الفعل، والتمييز) واشتقاق قائمة بالمهارات، وتحديد المؤشرات السلوكية الدالة عليها.

- تحديد الأهمية النسبية للمواضيع الرئيسية والأهداف السلوكية للمادة التعليمية، وإعداد جدول المواصفات الخاص ببناء الاختبار وفقاً لمستويات هرم بلوم المعرفي.

- صياغة فقرات الاختبار بناءً على جدول المواصفات بما يتناسب مع تحقق الأهداف الرئيسية.

- تكوّن الاختبار من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وكانت الفقرات في الاختبار متدرجة حسب مستوى الصعوبة من الفقرات السهلة إلى الأكثر صعوبة.

- استخراج المتوسط الزمني للأداء على الاختبار من خلال العينة الاستطلاعية.

صدق اختبار التحصيل الدراسي:

للتحقق من صدق محتوى الاختبار، تمّ عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال اللغة العربية ومناهج التدريس وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطفيلة، وتمّ عرضه على مجموعة من معلمي ومشرفي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم، لإبداء الرأي حول مدى موافقة فقرات الاختبار لأهداف الدراسة، ومدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، والصياغة اللغوية وسلامتها. وتمّ إجراء التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء المقترحات المقدمة من المحكمين، وإعادة صياغتها اللغوية.

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التحصيل الدراسي:

لتحقيق أهداف الدراسة تمّ حساب قيم معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل الدراسي، إذ يُفيد معامل الصعوبة بمعرفة مستوى سهولة أو صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، في حين أنّ معامل التمييز يُحدد مدى فاعلية الفقرة في التمييز بين الطلبة ذوي القدرة التحصيلية الضعيفة والطلبة ذوي القدرة التحصيلية العالية والجدول (1) يُبين نتائج ذلك.

جدول (1)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.54	0.69	11	0.50	0.64	21	0.45	0.68	31	0.55	0.68
2	0.51	0.77	12	0.45	0.58	22	0.50	0.66	32	0.47	0.66
3	0.62	0.43	13	0.47	0.67	23	0.45	0.47	33	0.54	0.47

0.69	0.53	34	0.73	0.50	24	0.74	0.55	14	0.54	0.60	4
0.57	0.49	35	0.57	0.45	25	0.60	0.50	15	0.64	0.50	5
0.43	0.37	36	0.43	0.45	26	0.47	0.40	16	0.70	0.55	6
0.62	0.44	37	0.72	0.47	27	0.43	0.39	17	0.61	0.43	7
0.51	0.45	38	0.51	0.38	28	0.50	0.40	18	0.71	0.51	8
0.68	0.55	39	0.68	0.49	29	0.75	0.50	19	0.76	0.55	9
0.44	0.39	40	0.44	0.45	30	0.51	0.40	20	0.41	0.45	10

يُبين الجدول (1) قيم مُعاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل الدراسي في مادة النحو للصف الأول الثانوي للوحدات الثلاث الأولى، وذلك بعد تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية، وتراوحت معاملات الصعوبة للفقرات ما بين (0.37 – 0.62)، كما تراوحت قيم معاملات التمييز على الفقرات ما بين (0.41–0.77)، وتعد جميع هذه القيم مقبولة لاعتبار فقرات الاختبار تتمتع بدرجات مناسبة من الصعوبة والتمييز.

ثبات اختبار التحصيل الدراسي:

للتأكد من ثبات الاختبار فقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من مُجتمع الدِّراسة ومن خارج العينة المُستهدفة والمُكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي وإعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة بفواصل زمني مدته أسبوعين بين مرّتي التطبيق، وتم تقدير معامل ثبات إعادة استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مرّتي التطبيق والبالغ قيمته (0.805). كما تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كيبورد-ريتشاردسون KR20)، وكانت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي (KR20) على فقرات الاختبار ككل (0.897)، وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض الاختبار.

تصحيح اختبار التحصيل الدراسي:

تُمنح الطالبة درجة واحدة على الإجابة الصحيحة على الفقرة وصفر للإجابة الخطأ، وبذلك يكون مدى الدرجات على الاختبار من (صفر – 40).

زمن أداء الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وإيجاد المتوسط الحسابي بين زمن استجابة أول طالبة انتهت من الإجابة على الفقرات وبلغ (35) دقيقة، وزمن استجابة آخر طالبة على فقرات الاختبار وبلغ (51) دقيقة، وبناءً على ذلك يكون المتوسط بين الزمنين يساوي (43) دقيقة، بالإضافة إلى (5) للإجابة وقراءة تعليمات الاختبار، وهو الزمن المناسب للاستجابة عن أسئلة الاختبار.

ثانياً: مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي:

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة صبحي (2005) ودراسة عماشة (2010)، تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي على شكل استبانة، وذلك بهدف قياس اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو تعلم النحو العربي باستخدام إستراتيجية البنتاجرام، وقد تكوّن المقياس بالصيغة الأولية من (34) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: (يُعدّ المشاعر والمكون من (10) فقرات، ويُعدّ الميول الشخصية والمكون من (14) فقرة، ويُعدّ الأفكار والمكون من (10) فقرات.

صدق مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي:

أ. الصدق الظاهري للمقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري لمحتوى مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال اللغة العربية ومناهج التدريس وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، كما تم عرضه على مجموعة من معلمي ومشرفي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى أي تعديل أو حذف أو إضافة فقرات وفقاً لما يرونه مناسباً. وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة للفقرات التي أجمع عليها ما نسبته (80%) من المحكمين كمعيار للحكم على صلاحيتها، والإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها المحكمون دون تعديل، وإضافة فقرات جديدة، وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (34) فقرة، موزعة على الأبعاد الثلاثة على النحو التالي:

- يُعدّ المشاعر: والمكون من (10) فقرات، ويتضمن فقرات ذات اتجاه سلبي وهي ذات الأرقام (1، 2، 3، 7، 8).
- يُعدّ الميول الشخصية والمكون من (14) فقرة، ويتضمن فقرتين ذات اتجاه سلبي وهما ذات الأرقام (11، 22).
- يُعدّ الأفكار والمكون من (10) فقرات، ويتضمن فقرات ذات اتجاه سلبي وهي ذات الأرقام (25، 26، 29، 32، 34).

ب. صدق البناء للمقياس:

للتحقق من صدق البناء فقد تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي على مجموعة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي من خارج عينة الدراسة المُستهدفة، بهدف التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، بين الفقرات واليُعدّ الذي تنتمي إليه، وحساب قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (2):

جدول (2)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

العدد	رقم	الفقرة	معامل الارتباط للفقرة مع	
			العدد	الأداة
المشاعر	1.	أشعر أن مادة النحو لا تغطي اهتمامات الطلبة.	**0.648	**0.589
	2.	أشعر أن مادة النحو منفصلة عن واقع حياتنا.	**0.699	**0.651
	3.	أجد تشابه بين دروس النحو مما يقودني للخطأ في الإجابة.	**0.637	**0.616
	4.	أشعر بأن مادة النحو العربي مهمة للحياة العملية.	**0.723	**0.614
	5.	أرغب بتلقي النحو بطرق تعليمية حديثة.	**0.644	**0.556
	6.	التعلم الذاتي يجعلني أكثر حرية في طريقة اكتساب المعرفة النحوية.	**0.687	**0.582
	7.	أجد طريقة طرح المادة ممل وبعيد عن الشغف.	**0.651	**0.552
	8.	أجد صعوبة في تعلم النحو.	**0.647	**0.596
	9.	أكون سعيداً بعد إنجاز كل مهمة من مهام النحو.	**0.707	**0.594
	10.	أقدر المعلم الذي يؤدي حصته بطرق وإستراتيجيات حديثة.	**0.662	**0.671
التعاطف	11.	طريقة الشرح التي لا تلبى احتياجاتي التعليمية تدفعني لتلقي دروس تقوية خصوصية.	**0.646	**0.578
	12.	طرق التدريس الحديثة تجذب وتثير اهتمامي حول المادة المعطاة.	**0.684	**0.672
	13.	أستطيع أن أربط مادة النحو مع فروع اللغة العربية الأخرى.	**0.597	**0.505
	14.	أستطيع أن أتعلم النحو تعلمًا ذاتيًا.	**0.670	**0.592
	15.	أستطيع أن أربط مادة النحو مع مادة التلاوة.	**0.601	**0.540
	16.	أفضل فهم النحو العربي لأنه أصل اللغة.	**0.584	**0.543
	17.	أهتم بمادة النحو لرفع التحصيل المدرسي فقط.	**0.642	**0.588
	18.	أؤيد التعلم الذاتي للنحو.	**0.621	**0.616
	19.	أن أكون متعلما فعلاً يحفزني لتعلم المزيد في مادة النحو.	**0.729	**0.548
	20.	أساعد زميلاتي في تعلم مادة النحو.	**0.587	**0.503
الأفكار	21.	أتناقش مع زملائي حول المادة بعد انتهاء الحصّة.	**0.598	**0.520
	22.	أنا غير مهتم بتعلم النحو.	**0.738	**0.615
	23.	أتمنى إقامة جلسات ثقافية تخص النحو العربي في المدارس.	**0.642	**0.596
	24.	أرغب في دراسة تخصص النحو في المرحلة الجامعية.	**0.713	**0.509
	25.	أرى أن مستوى مادة النحو يفوق قدراتي العقلية.	**0.635	**0.556
	26.	أرى أن طبيعة المادة مكررة دون جدوى.	**0.683	**0.560
	27.	مادة النحو مهمة لارتباطها بلغة القرآن الكريم.	**0.694	**0.654
	28.	مادة النحو تقوي قدرتي على الكلام في الاجتماعات الرسمية.	**0.754	**0.653
	29.	أجد أن مادة النحو لا تترابط مع المواد الدراسية الأخرى.	**0.649	**0.595
	30.	تلقيت تأسيساً جيداً لمادة النحو.	**0.591	**0.529
	31.	تم إرشادي لطرق دراسة النحو مما جعله سهل التعلم في مراحل متقدمة.	**0.761	**0.618
	32.	الشرح التقليدي لمادة النحو سلبياته أكثر من إيجابياته.	**0.660	**0.601

**0.576	**0.638	الشرح التقليدي يفى بمتطلبات وميول الطلاب في عصرنا الحاضر .
**0.553	**0.565	أجد صعوبة في تطبيق ما تعلمته في كتابتي.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، ** دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات بُعد المشاعر على مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي قد تراوحت ما بين (0.637–0.723) مع البُعد، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.552–0.671)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$.

كما يُبين الجدول أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد الميول الشخصية على مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي قد تراوحت ما بين (0.584–0.738) مع البُعد، في حين أن معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.503–0.672)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$.

ويُبين أيضاً أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد الأفكار على مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي تراوحت ما بين (0.565–0.761) مع البُعد، وأن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.529–0.654)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$.

بالإضافة لما سبق تمّ حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس

الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي				
المقياس ككل	الأفكار	الميول الشخصية	المشاعر	الأبعاد
**0.897	**0.768	**0.745	1	المشاعر
**0.853	**0.698	1		الميول الشخصية
**0.914	1			الأفكار
1				المقياس ككل

** دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يُشير الجدول (3) إلى وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين كل من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت القيم ما بين (0.853 – 0.914) مما يدل على وجود درجة من الصدق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس الاتجاهات :

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي، فقد تمّ تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من مُجتمع الدِّراسة ومن خارج العينة المُستهدفة والمُكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي وإعادة تطبيقه

مرة أخرى على نفس المجموعة بفاصل زمني مدته أسبوعين بين مرتي التطبيق، و تم تقدير معامل ثبات الإعادة بين مرتي التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha)، والجدول (4) يبين معاملات الثبات لأبعاد المقياس ولمجمل الفقرات ككل:

جدول (4)

القيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي ولمجمل الفقرات ككل	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	طريقة الإعادة
**0.718	المشاعر	10	0.847	
**0.755	الميول الشخصية	14	0.869	
**0.701	الأفكار	10	0.836	
**0.815	المقياس ككل	34	0.902	

يُبين الجدول (4) القيم الخاصة بمعاملات الفقرات على مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي وفقاً لطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وبطريقة الإعادة (test-retest)، وتراوحت قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ما بين (0.836–0.869)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس ككل (0.902). كما تراوحت قيم معاملات الثبات على أبعاد المقياس وفقاً لطريقة الاختبار والإعادة ما بين (0.701–0.755)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مرتي التطبيق على فقرات المقياس ككل (0.815) وتُعد جميع القيم السابقة على الأداة جيدة لأغراض الدراسة، في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

معيّار تصحيح مقياس الاتجاهات:

تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وتمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للإجابة عن الفقرات الموجبة، وتُعكس هذه الدرجات في حال الفقرات السالبة. ولأغراض تحليل النتائج والحكم على قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تم اعتماد المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

والجدول (5) يوضح القيم المعياريّة للحكم على مُتوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة:

جدول (5)

القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

الدرجة / المستوى	قيمة المتوسط
منخفضة	1 - 2.33
متوسطة	2.34 - 3.67
مرتفعة	3.68 - 5

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) على التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاهات نحو تعلم مادة النحو العربي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة. ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات على الاختبار القبلي تم استخدام (t- test) للعينات المستقلة وفقا لمُتغير (المجموعة) والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لدلالة الفروق بين درجات طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي على التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات تبعاً للمجموعة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "t"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختبار	الضابطة	22	13.95	10.58	0.522	42	0.604
	التجريبية	22	12.50	7.65			
بُعد المشاعر	الضابطة	22	2.04	0.44	0.874	42	0.386
	التجريبية	22	2.17	0.52			
بُعد الميول الشخصية	الضابطة	22	2.19	0.42	0.170	42	0.866
	التجريبية	22	2.21	0.47			
بُعد الأفكار	الضابطة	22	2.10	0.44	0.969	42	0.338
	التجريبية	22	2.26	0.60			
الدرجة الكلية للمقياس ككل	الضابطة	22	2.12	0.39	0.716	42	0.478
	التجريبية	22	2.21	0.46			

يُبين الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار مادة النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي تُعزى لاختلاف المجموعة، وبلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على الاختبار ككل (0.522) وبمُستوى الدلالة (0.604)، وتُعد

هذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأداء القبلي للاختبار.

كما يُبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات نحو تعلم مادة النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي تُعزى لاختلاف المجموعة، وبلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على أبعاد المقياس الفرعية (تُعد المشاعر، وتُعد الميول الشخصية، وتُعد الأفكار) (0.874) (0.170) (0.969) وبمستوى دلالة (0.386) (0.866) (0.338) على التوالي، وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وكذلك يُبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابات على الدرجة الكلية للمقياس تُعزى للمجموعة، حيث بلغت قيمة اختبار (t) على المقياس ككل (0.716) بمستوى الدلالة (0.478)، وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأداء القبلي للمقياس.

متغيرات الدراسة:

يشتمل التصميم البحثي لهذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل: طريقة التدريس، ولها فئتان: (إستراتيجية البنّاتجرام، والطريقة التقليدية).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- التحصيل الدراسي في مادة النحو العربي.

- الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي ويشتمل على (تُعد المشاعر، وتُعد الميول الشخصية، وتُعد الأفكار).

إجراءات تنفيذ الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة من خلال سلسلة من الخطوات وكانت على النحو التالي:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- إعداد المادة التعليمية وخطط التدريس والمصممة وفقاً لإستراتيجية البنّاتجرام.

- إعداد اختبار التحصيل الدراسي في مادة النحو العربي، وكذلك تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي بعد الرجوع للدراسات السابقة والأدب النظري.

- عرض أدوات الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين لإبداء الرأي في مدى مناسبة فقرات الاختبار والمقياس المعدين لهذا الغرض، ومدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، والصياغة اللغوية وسلامتها.

- أخذ موافقة رسمية من مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة، بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة الطفيلة موجه لمديرية التربية والتعليم في لواء القصبية.
- التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة من خلال تطبيقها على مجموعة استطلاعية.
- تحديد أفراد الدراسة الذين تم اختيارهم من مدرسة الطفيلة الثانوية للبنات بالطريقة القصدية، وتحديد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بالطريقة العشوائية البسيطة.
- العمل على ضبط العوامل الدخيلة التي قد تهدد الصدق الداخلي من خلال ضمان عدم تعرض النتائج لوقوع أحداث عرضية أو مؤثرات خارجية ليست جزءاً من المعالجة، بالإضافة إلى تعريف المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لنفس الظروف والخبرات والإجراءات أثناء تطبيق المتغير التجريبي، وتوفير أساليب الراحة النفسية والجسدية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وعدم الإطالة في التطبيق لفترة زمنية طويلة، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. كما تم توزيع الشُّعب على المجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة، والتحقق من تكافؤ المجموعتين إحصائيًا من خلال استخدام الاختبار التائي (t- test) للعينات المستقلة.
- إجراء التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة النحو العربي ومقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي على أفراد الدراسة.
- تصحيح الأدوات في التطبيق القبلي، ورصد البيانات وتخزينها بالحاسب الآلي.
- تطبيق إستراتيجية البنترام على أفراد المجموعة التجريبية خلال فترة زمنية مقدارها ستة أسابيع. وكذلك تدريب أفراد المجموعة الضابطة وفقًا للطريقة التقليدية.
- بعد الانتهاء من تطبيق نموذج الدراسة تم إجراء التطبيق البعدي للأدوات، وتصحيحها، ومن ثم رصد البيانات الخاصة بكل اختبار، وتخزينها بالحاسب الآلي.
- المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية للبيانات المتعلقة بنتائج التطبيقين القبلي والبعدي للأدوات، والحصول على النتائج وعرضها حسب فرضيتي الدراسة.
- مناقشة النتائج ووضع عدد من التوصيات ذات العلاقة.

المعالجة الإحصائية:

أولاً: صدق وثبات أدوات الدراسة:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات) من خلال:

• الثبات: (Reliability)

- معادلة كودر-ريتشاردسون: (KR-20) لقياس الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.
- ثبات إعادة الاختبار: (Test-Retest) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني.
- معامل كرونباخ ألفا: (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات.

• الصدق: (Validity)

- معامل ارتباط بيرسون: (Pearson) لقياس الصدق الداخلي (ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية) لمقياس الاتجاهات.

ثانياً: تكافؤ المجموعات (التطبيق القبلي)

للتحقق من انطلاق كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) من نقطة انطلاق واحدة قبل التجربة:

- استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات المجموعتين في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات قبلياً.

ثالثاً: الإجابة عن فرضيات الدراسة (التطبيق البعدي)

الفرضية الأولى (الأثر على التحصيل الدراسي):

- الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية.
- الإحصاء الاستدلالي: تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للتحكم في أثر الاختبار القبلي.
- حجم الأثر: استخدام مربع إيتا الجزئي لمعرفة مدى تأثير إستراتيجية "البنجابرام".

الفرضية الثانية (الأثر على الاتجاهات):

- على مستوى الأبعاد الفرعية: استخدام تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات (MANCOVA) للأبعاد (المشاعر، والميول، والأفكار).
- على مستوى الدرجة الكلية للمقياس: استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA).
- حجم الأثر: استخدام مربع إيتا الجزئي لتحديد قوة تأثير الإستراتيجية على الاتجاهات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها، وقد جاءت نتائج الإجابة عن فرضيتي الدراسة على النحو

التالي:

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى:

والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمادة النحو لطالبات الصف الأول الثانوي تعزى لطريقة التدريس".

لتتحقق من صحة الفرضية الدراسة الأولى، تم احتساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات طالبات الصف الأول الثانوي في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مادة النحو للوحدات الثلاث الأولى من الفصل الدراسي الثاني (أحوال المبتدأ والخبر، واسم الفعل، والتمييز) في كل من التطبيقين: القبلي، والبعدي على الاختبار، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين على الدرجة الكلية لاختبار مادة النحو لطالبات الصف الأول الثانوي في التطبيقين القبلي والبعدي

المتغير التابع	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي		المتوسطات الحسابية المعدلة	الأخطاء المعيارية
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية للاختبار	الضابطة	22	13.95	10.58	15.27	8.69	15.17	1.40
	التجريبية	22	12.50	7.65	28.18	3.51	28.28	1.40

يُبين الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار مادة النحو للوحدات الثلاث الأولى لدى طالبات الصف الأول الثانوي. ولبيان مدى دلالة الفروق إحصائياً بين قيم المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب والمعروف باسم (One Way ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على الاختبار تبعاً لاختلاف طريقة التدريس، والجدول (8) يبين نتائج ذلك:

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لاختبار مادة النحو تبعاً لاختلاف طريقة التدريس

المُتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع إيتا الجزئي)
التطبيق البعدي لاختبار مادة النحو ككل	التطبيق القبلي	63.283	1	63.283	1.456	.235	.034
	المجموعة	1876.208	1	1876.208	43.159	.000	.513
	الخطأ	1782.35	41	43.472			
	الكل	24450.00	44				
	الكل المعدل	3678.72	43				

يُبين الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قيم المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لاختبار مادة النحو لدى طالبات الصف الأول الثانوي تُعزى لطريقة التدريس، حيث بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (ف) على الدرجة الكلية للاختبار (43.159) وبمستوى دلالة (0.000)، وتُعد هذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويُبين الجدول أيضاً أن قيمة مربع إيتا (0.513) وهو حجم الأثر لطريقة التدريس باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام على تعلم النحو العربي لدى طالبات الأول الثانوي، أي أن (51.3%) من التباين المفسر في تعلم النحو العربي لدى الطالبات يُعزى إلى إستراتيجية البنّاتجرام، والباقي (غير مفسر) يُعزى إلى متغيرات أخرى. ومن خلال المتوسطات الحسابية المُعدلة المُبينة في الجدول (6) فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مادة النحو ككل (28.28) بمقابل بلغ قيمة المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة (15.17)، أي أن المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام كانت أفضل من المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

ويُمكن تلخيص أسباب تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام على المجموعة الضابطة التي اتبعت الطريقة التقليدية في فقرة مترابطة، حيث يُعزى هذا التفوق أساساً إلى التحول من نموذج التلقين السلبي إلى نموذج التعلم النشط القائم على التفكير المنظم. إن إستراتيجية البنّاتجرام بتركيزها على خمسة أطوار متسلسلة (التخطيط، واتخاذ القرار، والتطبيق، والتقويم، وغيرها)، توفر إطاراً هيكلياً ومنهجياً متكاملًا يساعد الطلاب على تنظيم أفكارهم وإدارة العملية التعليمية بأنفسهم، مما يُنمّي لديهم مهارات التفكير العليا مثل حل المشكلات والتفكير النقدي، وهي مهارات لا تُركز عليها الطريقة التقليدية بنفس القدر. وبالإضافة إلى ذلك فإن تفعيل دور المتعلم وتحويله إلى باحث نشط يُعزز دافعيته للتعلم ويُحسن من مستوى استيعابه، في حين تبقى الطريقة التقليدية محدودة التأثير لكونها تعتمد على الجانب المعرفي فقط ولا تشرك الطالب بفعالية في بناء المعرفة، وقد اتفقت الدراسة في هذه

النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مماثلة تناولت مجالات أخرى من خلال البنترام، كدراسة نوير (2021)، ودراسة محسن (2021)

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية:

والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو مادة النحو تعزى لطريقة التدريس".

للإجابة عن فرضية الدراسة الثانية، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على كل بُعد من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ولكلا التطبيقين: القبلي، والبُعدي على المقياس، والجدول (9) يُبين ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي في التطبيقين القبلي والبُعدي

المتغير التابع	المجموعة	العدد	القبلي		البُعدي		المتوسطات الحسابية المعدلة	الأخطاء المعيارية
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بُعد المشاعر	الضابطة	22	2.04	0.44	2.11	0.35	2.11	.111
	التجريبية	22	2.17	0.52	3.83	0.67	3.82	.111
بُعد الميول الشخصية	الضابطة	22	2.19	0.42	2.21	0.31	2.19	.118
	التجريبية	22	2.21	0.47	3.93	0.73	3.94	.118
بُعد الأفكار	الضابطة	22	2.10	0.44	2.18	0.33	2.17	.127
	التجريبية	22	2.26	0.60	3.96	0.74	3.96	.127
الدرجة الكلية للمقياس	الضابطة	22	2.12	0.39	2.17	0.23	2.17	.111
	التجريبية	22	2.21	0.46	3.90	0.68	3.90	.111

يُبين الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) على كل بُعد من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي في التطبيقين القبلي والبُعدي والدرجة الكلية. ولبين مدى دلالة الفروق إحصائياً بين قيم المتوسطات الحسابية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين المُصاحب المتعدد للمتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على أبعاد المقياس تبعاً لاختلاف طريقة التدريس (إستراتيجية البنترام، والطريقة التقليدية)، والجدول (10) يُبين نتائج ذلك:

جدول (10)

نتائج تحليل التباين المُصاحب المتعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء أفراد الدّراسة على أبعاد مقياس الانجازات نحو تعلم النحو العربي في التطبيق البعدي باختلاف طريقة التدريس

مصدر التباين	المتغير التابع/ البعدي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع إيتا)
	بُعد المشاعر	.210	1	.210	.612	.538	.016
بُعد المشاعر/ القبلي	بُعد الميول الشخصية	.162	1	.162	.542	.466	.014
	بُعد الأفكار	.062	1	.062	.182	.672	.005
	بُعد المشاعر	.001	1	.001	.005	.943	.000
بُعد الميول الشخصية/ القبلي	بُعد الميول الشخصية	.566	1	.566	1.889	.177	.046
	بُعد الأفكار	.008	1	.008	.024	.878	.001
بُعد الأفكار/ القبلي	بُعد المشاعر	.646	1	.646	2.463	.125	.059
	بُعد الميول الشخصية	1.010	1	1.010	3.369	.074	.080
	بُعد الأفكار	.077	1	.077	.225	.638	.006
طريقة التدريس 3.22 = Hotelling's F = 39.818, Sig = 0.000	بُعد المشاعر	30.360	1	30.360	115.688	.000	.748
	بُعد الميول الشخصية	31.790	1	31.790	106.062	.000	.731
	بُعد الأفكار	33.099	1	33.099	96.139	.000	.701
الخطأ	بُعد المشاعر	10.235	39	.262			
	بُعد الميول الشخصية	11.690	39	.300			
	بُعد الأفكار	13.427	39	.344			
الكلي	بُعد المشاعر	432.870	44				
	بُعد الميول الشخصية	459.495	44				
	بُعد الأفكار	462.700	44				
الكلي المعدل	بُعد المشاعر	44.632	43				
	بُعد الميول الشخصية	45.729	43				
	بُعد الأفكار	48.495	43				

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي على بُعد المشاعر تُعزى لطريقة التدريس، حيث بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (ف) على البُعد (115.688) وبمستوى دلالة (0.000)، وتُعد هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما يُبين الجدول أن قيمة مربع إيتا

(0.748) وهو حجم الأثر لطريقة التدريس باستخدام إستراتيجية البنّاجرام على مشاعر الطالبات نحو تعلم النحو العربي، بمعنى أن (74.8%) من التباين المفسر في مشاعر الطالبات نحو تعلم النحو العربي يُعزى إلى إستراتيجية البنّاجرام. ومن خلال المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (9) يتضح أن المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على بُعد المشاعر بلغ (3.82). وبالمقابل بلغ المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد لمجموعة الضابطة (2.11)، أي أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يُدرسن مادة النحو باستخدام إستراتيجية البنّاجرام كانت أفضل من طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يُدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي على بُعد الميول الشخصية تُعزى لطريقة التدريس، حيث بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (ف) على البُعد (106.062) وبمُستوى دلالة (0.000)، وتُعد هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما يُبين الجدول أن قيمة مربع إيتا (0.731) وهو حجم الأثر لطريقة التدريس باستخدام إستراتيجية البنّاجرام على الميول الشخصية لدى طالبات الصف الأول الثانوي نحو تعلم النحو العربي، بمعنى أن (73.1%) من التباين المفسر في الميول الشخصية لدى الطالبات نحو تعلم النحو العربي يُعزى إلى إستراتيجية البنّاجرام، والباقي (غير مفسر) يُعزى لمتغيرات أخرى. ومن خلال المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (8) فقد بلغ المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على بُعد الميول الشخصية (3.94). وبالمقابل بلغ المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد الضابطة (2.19)، أي أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يُدرسن مادة النحو باستخدام إستراتيجية البنّاجرام كانت أفضل من طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يُدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي على بُعد الأفكار تُعزى لطريقة التدريس، حيث بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (ف) على البُعد (96.139) وبمُستوى دلالة (0.000)، وتُعد هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما يُبين الجدول أن قيمة مربع إيتا (0.701) وهو حجم الأثر لطريقة التدريس باستخدام إستراتيجية البنّاجرام على أفكار الطالبات نحو تعلم النحو العربي، بمعنى أن (70.1%) من التباين المفسر في الأفكار لدى الطالبات نحو تعلم النحو العربي يُعزى لإستراتيجية البنّاجرام. ومن خلال المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (9) فقد بلغ المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على بُعد الأفكار (3.96). وبالمقابل فقد بلغ المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد الضابطة (2.17)، أي أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يُدرسن مادة النحو باستخدام إستراتيجية البنّاجرام كانت أفضل من طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يُدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تم استخراج دلالة الفروق إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب والمعروف باسم (One Way ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي تبعًا لاختلاف طريقة التدريس، والجدول (11) يُبين نتائج ذلك:

جدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطي أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي تبعًا لاختلاف طريقة التدريس

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع إيتا الجزئي)
التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات ككل	التطبيق القبلي	.118	1	.118	.439	.511	.011
	المجموعة	32.394	1	32.394	120.664	.000	.746
	الخطأ	11.007	41	.268			
	الكل	450.652	44				
	الكل المعدل	44.351	43				

يُلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي تُعزى لطريقة التدريس، حيث بلغت قيمة اختبار (ف) على الدرجة الكلية للمقياس (120.664) وبمستوى دلالة (0.000)، وتُعد هذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما يُبين الجدول أن قيمة مربع إيتا (0.746) وهو حجم الأثر لطريقة التدريس باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام على اتجاهات الطالبات نحو تعلم النحو العربي، بمعنى أن (74.6%) من التباين المفسر في اتجاهات الطالبات نحو تعلم النحو العربي يُعزى إلى إستراتيجية البنّاتجرام. ومن خلال المتوسطات الحسابية المعدلة المُبيّنة في الجدول (11) فقد بلغ المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للمقياس (3.90). وبالمقابل بلغ المتوسط الحسابي المعدل لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (2.17).

ويُعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي إلى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو تعلم النحو العربي لصالح التدريس باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام إلى فعالية هذه الإستراتيجية الحديثة في تحويل عملية تعلم النحو من مجرد تلقين للقواعد الجافة إلى خبرة تعليمية ممتعة وذات معنى، حيث تعتمد البنّاتجرام على خمسة أطوار متكاملة ومنظمة عادةً (المعرفة، والتخطيط، واتخاذ القرار، والتطبيق، والتقييم)، مما يُنمّي مهارات التفكير العليا والاستدلال النحوي لدى الطالبات، ويُشركهن بفعالية في البحث والاكتشاف للقواعد النحوية بأنفسهن. وهذا الاعتماد على التعلم النشط وحل المشكلات الواقعية المرتبطة بالحياة يخلق دافعية إيجابية،

ويقلل من قلق النحو وصعوبته، ويكسب الطالبة الثقة بالنفس والقدرة على توظيف النحو، وبالتالي تتحسن اتجاهاتها النفسية والعاطفية تجاه المادة بعكس الطريقة التقليدية التي غالباً ما تُسبب الملل وتعتمد على الحفظ والاستظهار. وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نوير (2021)، ودراسة (عبد العزيز، 2017) ودراسة خليف وغضبان (2021) التي أشارت نتائجها إلى الأثر الإيجابي لإستراتيجية البنّاتجرام في تعزيز الاتجاه نحو التعلم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنها توصي بالتالي:

- توجيه انتباه معدي أدلة المعلمين إلى تصميم وتخطيط دروس النحو العربي بما يتوافق وإستراتيجية البنّاتجرام.
- توجيه وتدريب معلمي اللغة العربية إلى تدريس النحو العربي وفق إستراتيجية البنّاتجرام.
- تمكين الطلبة من الاعتياد على التعلم باستخدام إستراتيجية البنّاتجرام.
- التوصية بإعادة تنظيم البيئة الصفية لتسمح بالعمل الجماعي و"التبادل" (وهو ركن أساسي في البنّاتجرام)، من خلال توفير مقاعد متحركة ومساحات للنقاش.
- إعادة صياغة أنشطة كتب النحو لتكون قائمة على "حل المشكلات" بدلاً من التلقين، مما يسهل على المعلم تطبيق مرحلة الاستكشاف في البنّاتجرام.
- حث المعلمين على اعتماد أدوات التقويم الواقعي، مثل (ملفات الإنجاز أو خرائط المفاهيم) بدلاً من الاختبارات التحصيلية الجامدة، لتقييم مخرجات إستراتيجية البنّاتجرام بشكل دقيق.
- إجراء دراسات مشابهة تتناول إستراتيجية البنّاتجرام في تدريس المواد الأكثر صعوبة بالنسبة للطلبة.

قائمة المراجع:

- أبو الشيخ، عطية إسماعيل محمد (2007). أثر استخدام مخططات المفاهيم في تدريس النحو العربي على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشوره. الجامعة الأردنية.
- أحمد، إيمان عبد العزيز ومحمود، صلاح الدين عرفة ومحمود، حمدي أحمد (2020). فاعلية إستراتيجية البنّاتجرام في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي من خلال تدريس مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *الدوريات المصرية*. 26 (8)، 189 – 216.

خليل، شرين السيد إبراهيم محمد (2022). فاعلية إستراتيجية البنثاجرام "Pentagram" في تحصيل مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد*. 38 (38), 294-235, (2022).

الشويكي، فداء محمود (2020). *تعرفوا على إستراتيجية البنثاجرام PG وخصائصها، وكيفية تطبيقها في التعليم*. من موقع <https://www.new-educ.com> استرجعت 1 آذار، 2022.

صبحي، ريم (2005). *العلاقة بين عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومدى اكتسابهم لها*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية، غزة.

صديق، حسين (2012). *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*. *مجلة جامعة دمشق*، 28 (3-4)، 322-299.

عبد الحسين، زينب علي. (2025). *أثر إستراتيجية البنثاجرام في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي*. *مجلة منوال*، 1 (8)، 1-13.

عبد العزيز، عمرو سيد صالح (2017). *إستراتيجية البنثاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد العزيز، عمرو سيد صالح ومرسي، نيفين قدرى (2010). *إستراتيجية البنثاجرام ونظرية ترينزل لحل المشكلات بطرق إبداعية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عماشة، سناء حسن (2010). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها*. القاهرة: مجموعة النيل العربية. مكتبة الأنجلو المصرية.

العززي، خولة (2020). *النحو العربي وقضايا تدريسه وتقييمه (دراسة وصفية تحليلية نقدية)*. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية- كلية التربية، جامعة دمنهور*، 12 (4)، 161-228.

غضبان، حميد وحليف، ياسر عيدان (2021). *أثر استخدام البنثاجرام في تحصيل مادة مبادئ البحث التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 146، 135-176.

كمال، أحمد بدوي أحمد (2021). *برنامج قائم على إستراتيجية البنثاجرام في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات إدارة المعرفة وأبعاد الاستدلال التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي*. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15 (11)، 767، 786.

محسن، عيبر عبد الله حسنين (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة بيشة. *المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 20 (1)، 237-256. DOI: 10.33193/IJoHSS.02.2021.229.256-237.

الموسوي، نجم والجابري، سوسن (2017). صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها. *مجلة دوائر*، 3(11)، 199-226.

ميدني، ابن حويلي (2009). واقع "النحو" التعليمي العربي بين الحاجة التربوية والتعقيد المزمّن. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2 (5)، 100 - 130.

نوير، مها فتح الله بدير (2021). فاعلية إستراتيجية البنتاجرام (PENTAGRAM) في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. جامعة المنيا. جمهورية مصر العربية. 7 (34)، 237-315.

DOI:10.21608\jedu.2021.59080.12

وزارة التربية والتعليم. (2007). *مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية*. عمان.

Al-Khalisi Amal Hamza Abd Taha.(2022) *The Effect of Strategy of Pentagonam on the Development of Convincing Writing Skills at the 2nd-Intermediate stage students*. Nasaq 34 (4), (2022)

The effect of the pentagram strategy on the achievement of educational research principles for students of institutes of fine arts. *Journal of Iraqi Association for Education and psychological Sciences* 4 (146), 133-177.

Adel, Rasha Nihad (2021). The Effect of the Pentagonam Strategy on Achievement Among Fifth Year Middle School Students in Chemistry . *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)* ، (11)12.443-450.

Merriam-Webster's Collegiate Dictionary (2003). *11edition. spring field,Massachustts,U.S.A*